



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية
حاصلة على الاعتمادية
رقم الإيداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 - 1816

المجلد (34) - العدد (2) - الجزء (2)

حزيران / 2023



مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ناسو صالح سعيد	مكتب وزير - المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان ماردي جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب - قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونالد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية - الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. مصطفى قسيم هيلات	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- أ.د. عبد المهدي صوالحة	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- أ.م.د. عدنان طلفاح محمد	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- أ.م.د. راوية الشرييني	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- أ.م.د. ميسون كريم ضاري	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. علا حسين علوان	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن
مركز البحوث النفسية
جمهورية العراق
قسمة اشتراك
أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

..... لمدة () سنة ابتداء من

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقدا () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

..... التوقيع : : التاريخ

الأفراد: (125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) \$ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) \$ او ما يعادلها خارج العراق	قيمة الأشتراك لعدد واحد
--	----------------------------

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1)

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	المهارات الناعمة وعلاقتها بالذكاء الشخصي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفية ابن الهيثم	أ.م. د. سهلة حسين قلندر كلية التربية للعلوم الصرفية / جامعة بغداد	44 - 1
2	بناء وتطبيق مقياس الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الاعدادية	أ.د. محمد عبد الكريم طاهر الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم معلم الصفوف الاولى	90 - 45
3	التفكير القيادي لدى رؤساء الاقسام العلمية	م . سلام صبار مالك الجوعاني أ. د . نيمير ابراهيم الصميدعي جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	120 - 91
4	تنظيم الانفعالات الشخصية لدى طلبة الجامعة	أ.د. شاكر محمد البشراوي م. بشرى نورالدين غفور جامعة تكريت / كلية التربية	166 - 121
5	الاختلالات العاطفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية	م.م. سيف توفيق مظهر المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ 1 أ.د. أوان كاظم عزيز تدريسي/ كلية التربية/جامعة تكريت	194 - 167
6	الذوافة الجنسية Sapiosexuality وعلاقتها بنية البحث عن العلاج النفسي لدى طلبة الجامعة	أ.م.د. عادل عبد الرحمن الصالحي رئيس قسم الصحة النفسية/ مركز البحوث النفسية	286 - 195
7	الاحباط الوجودي وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة	م.د. دنيا طيب رضا البرزنجي جامعة كرميان / كلية اللغات والعلوم الانسانية	320 - 287
8	الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات	م. د يسرى رضا عبد الرزاق القزاز أ.م. رضا عبد الرزاق عبد الوهاب القزاز جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)	356 - 321

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
402 - 357	د. ناصر علي البداي أستاذ علم النفس المشارك جامعة صنعاء / مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية	الضغوط النفسية لدى معلمي المدارس في ظل النزاعات المسلحة والعدوان على اليمن	9
442 - 403	أ.م.د. مروة سالم نوري جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الصرفة	أثر برنامج إرشادي بأسلوب الوعي بـ(هنا والآن) في تخفيض خداع الذات لدى طالبات الجامعة	10
468 - 443	ا. م. د. ناطق فحل الكبيسي م.م سيف ناصر جبار جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية	الاثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الالكتروني	11
510 - 469	م.د. نبيل عباس رشيد الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الإرشاد التربوي	إساءة الإقران وعلاقتها بالميل للانحار لدى طلبة الإعدادية	12
542 - 511	م.م هدى كاظم جارة مركز البحوث النفسية	ضغط الضمير لدى العاملين في مهنة التمريض	13
574 - 543	زينب حسن مهني النقيب وزارة التربية / مديرية تربية بابل أ.م.د سهلة حسين قلندر جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / أبن الهيثم أ.م.د قصي قاسم جايد الركابي وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة	بناء برنامج تدريبي على وفق نظرية العقول الخمسة لمدرسي علم الأحياء وأثره في الذكاء الناجح لطلبتهم	14
616 - 575	م.د. ميس محمد كاظم أ.م.د. ميسون كريم ضاري أ.م.د. سيف محمد رديف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	الابعاد النفسية والاجتماعية لظاهرة الانتحار ... دراسة ميدانية من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين	15

الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الالكتروني

ا. م. د. ناطق فحل الكبيسي

م. م. سيف ناصر جبار

جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية

المستخلص:

تعد ظاهرة الابتزاز الالكتروني من المشاكل الحديثة على مجتمعنا وهي احدى المشاكل الاجتماعية التي تهدد الفرد او العائلة والمجتمع من خلال التصنت والدخول غير المشروع لمواقع الانترنت والقيام بالتهديد والابتزاز او التشهير بالآخرين والحاق الضرر بهم عن طريق وسائل تقنيات المعلوماتية المختلفة. كما اصبحت هذه الظاهرة تؤرق المجتمع مما دعت وزارة التعليم العراقية والجامعة الى ضرورة اجراء البحوث والدراسات لوقاية الافراد وايجاد الحلول لتلك الظاهرة . وهدفت الدراسة الى التعرف على الآثار النفسية للابتزاز الالكتروني و دلالة الفرق في الآثار النفسية للابتزاز الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، كما هدفت الدراسة ايضا التعرف الى الآثار الاجتماعية للابتزاز الالكتروني، و دلالة الفرق في الآثار الاجتماعية للابتزاز الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث). وطبقت الدراسة على عينة من الطلبة والتدريسيين لكليات جامعة بغداد بالطريقة العشوائية البالغ عددها (500) طالب وطالبة بواقع (250) من الذكور و(250) من الاناث. وتم بناء مقياس لهذا الغرض الذي تكون من (30) فقرة موزع على مجالين كما تم التأكد من الصدق والثبات.

وأظهرت النتائج بأن افراد عينة البحث يعانون من اثار نفسية بسبب الابتزاز الالكتروني، وان الاناث اكثر تأثر نفسي بسبب الابتزاز الالكتروني وأن افراد عينة البحث يعانون من اثار اجتماعية بسبب الابتزاز الالكتروني كما تبين بانه لا يوجد فرق دال بين الذكور والاناث في الآثار الاجتماعية بسبب الابتزاز الالكتروني. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الآثار النفسية والاجتماعية، الابتزاز الالكتروني



Psychological and social effects of Cyber Extortion

Dr. Natik Fahal Al-Kubaisy

Psychological and Educational
Research Center

Saif Naser AlKilaby

Psychological and Educational
Research Center

Abstract

The problem of cyber extortion stems from the modern problems in our society. It has considered a social problem related to the individual, family, and community. It usually occurs through spying, illegally using websites, threatening, extorting, and defaming others causing harm to them through various information technologies. This problem has also become a concern of society, which called on the Iraqi Ministry of Education and the university to conduct research and studies to protect individuals and find solutions to these problems. Thus, the study aims to identify the psychological effects of cyber extortion, as well as the study aims to identify if there are statistically significant differences between males and females according to the psychological effects of cyber extortion. For this purpose, a scale of (30) items of two dimensions, was developed by the researchers and applied to a random sample of (250) males and (250) females of students and the teaching staff at the University of Baghdad after the validity and reliability of the scale were verified. The results showed that the research sample suffers from social and psychological effects due to cyber extortion, Females were affected psychologically more than males because of cyber extortion. The research found no significant difference between males and females in the social effects of cyber extortion. Finally, the study came out with a set of recommendations and proposals

Keywords: Psychological and social effects, Cyber Extortion,

الفصل الاول

مقدمة:

تعتبر ظاهرة الابتزاز الالكتروني ظاهرة جديدة على المجتمع العراقي حيث انها ظهرت بعد الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 ودخول شبكات الانترنت في العراق وظهور شبكات التواصل الاجتماعي والتي استغلت من قبل بعض ضعاف النفوس في التهديد والاستغلال والاعتصاب والسرقه.

اذ ان الانفتاح الذي شهده العراق منذ عام 2003 وخصوصا في مجال الاتصالات عامة والانترنت خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي التي وجدت لخدمة البشر ولما لها من اهمية كبيرة في الحياة الا ان سوء استعمال هذه الوسائل الالكترونية من قبل ضعاف النفوس وقيامهم بالسرقه والاعتصاب واستغلال بعض الاشخاص كفريسة لهم من خلال الصور او التسجيلات الصوتية والفيديوية بعد تغييرها باستعمال برامج اخرى لتعديلها بحسب مايرونه مناسباً واستغلالهم ماديا او معنويا او جنسيا.

مشكلة البحث:

تعد ظاهرة الابتزاز الالكتروني من المشاكل الحديثة على مجتمعنا وهي احدى المشاكل الاجتماعية التي تهدد الفرد او العائلة والمجتمع من خلال التصنت والدخول غير المشروع لمواقع الانترنت والقيام بالتهديد والابتزاز او التشهير بالآخرين والحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنية المختلفة. وفي كثير من الاحيان لا يعلن او يخبر احدا من عائلته او الجهات الامنية خجلا او خوفا من الفضيحة على سمعته او سمعة العائلة او الملاحقة القانونية.

كما ان هذا الموضوع لم يلق الدرجة الكافية من البحوث والدراسات التي كتبت عنه كونه موضوع حديث العهد على مجتمعنا اذا ماقورنت بعدد البحوث والدراسات خارج العراق. كما انه يعتبر اضافة الى الدراسات والبحوث العلمية لقله عددها في المكتبات

العراقية. كما اصبحت هذه المشكلة تؤرق المجتمع مما دعت وزارة التعليم العراقية والجامعة الى ضرورة اجراء البحوث والدراسات لوقاية الافراد وايجاد الحلول لتلك المشكلات. بعد ان اصبحت هذه المشكلة تمس العرض والشرف الذي يعتبر من الخطوط الحمراء في مجتمعاتنا الشرقية التي تتنافى وعادات وتقاليد مجتمعنا العراقي واصبحت هذه المشكلة احد التحديات التي تواجه مجتمعنا لذا لا بد من ايجاد ووضع الحلول السريعة للتعامل مع هذه المشكلة والتي تطرح بعض التساؤلات ومنها:

- ما هو الابتزاز الالكتروني؟
- ماهي الآثار النفسية للابتزاز الالكتروني.
- هل هناك فروق في الاثار النفسية للابتزاز الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)؟
- هل هناك اثار الاجتماعية للابتزاز الالكتروني؟
- هل هناك فروق في الاثار الاجتماعية للابتزاز الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)؟

اهمية البحث:

تاتي اهمية البحث من خلال اثار الابتزاز الالكتروني على المجتمع العراقي للحد من هذه الظاهرة بعد تنوع وتطور وسائل الاتصال الاجتماعي والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

- قلة الدراسات والبحوث التي اجريت بالعراق لدراسة اثار الابتزاز الالكتروني.
- يعتبر هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على هذه المشكلة مما يسهم في زيادة الوعي للناس وادراكهم للمخاطر الناجمة منه.

- نظرا لسعة استعمال وسائل التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة كان لابد من ابراز مخاطر استعمال هذه الوسائل والتحفظ عند استعمالها حفاظا على امنهم وسلامتهم.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

1. الآثار النفسية للابتزاز الالكتروني.
2. دلالة الفرق في الآثار النفسية للابتزاز الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث).
3. الآثار الاجتماعية للابتزاز الالكتروني:
4. دلالة الفرق في الآثار الاجتماعية للابتزاز الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالطلبة (ذكور-اناث) في كليات جامعة بغداد للعام الدراسي (2022- 2023) .

تحديد المصطلحات

تعريف الابتزاز:

- تعريف الزبيدي 2008: هو الحصول على المال والمنافع من شخص تحت التهديد بفضح اسراره وغير ذلك.(الزبيدي، 2008،ص18)

- تعريف سعيد 2017: هو كل فعل مبني على الاستخدام السيء للانترنت الهدف منه تحقيق غرض مما، يختلف هذا الغرض من فرد الى اخر حسب الظروف المحيطة بكل واحد منهم اما ماديا او جنسيا او معنويا. (سعيد، 2017، ص3)
- تعريف صالح 2018: هو تهديد شخص او ابتزازه باستخدام شبكة المعلوماتية من خلال التواصل الاجتماعي لحمله على القيام بفعل او الامتناع عن فعل، ولو كان هذا الفعل او الامتناع مشروعاً. (صالح، 2018، ص547)
- تعريف حميد 2003: محاولة تحصيل مكاسب مادية او معنوية من شخص او اشخاص طبيعي او اعتباري بالاكراه، او التهديد بفضح سر من وقع عليه الابتزاز. (حميد، 2003، ص 13) (شلهوب، 1432هـ، ص9)
- مشروع قانون مكافحة الجرائم المعلوماتية العراقي لسنة 2012: هو استخدام الشبكة المعلوماتية او احد اجهزة الحاسوب وما في حكمهما بقصد تهديد او ابتزاز شخص لآخر وحمله على القيام بفعل او الامتناع عن فعل لو كان هذا الفعل مشروعاً. (محمد، 2022، 372)
- تعريف الباحث للابتزاز الالكتروني: هو تهديد شخص ما لآخر في محاولة للحصول على مكاسب مادية او معنوية من شخص اخر (ضحية) عن طريق التهديد او الاكراه وذلك بفضح سر الضحية التي قد تكون عبارة عن معلومات او صور او فديوات او غير ذلك.
- التعريف الاجرائي للابتزاز الالكتروني: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الابتزاز الالكتروني الذي اعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الاطار النظري

وسائل الابتزاز الالكتروني:

1. البريد الالكتروني.
2. انشاء مواقع على شبكة الانترنت.
3. انشاء غرف محادثة او دردشة.
4. الهواتف الذكية.
5. تركيب او حذف صور مخالفة للواقع ونشرها باسم اخر يراد به ابتزازه.

(زيوش، 2017، ص72)

انواع جريمة الابتزاز الالكتروني :

هنالك انواع وصور عدة للابتزاز الالكتروني بحسب ما ينظر اليها لذلك يمكن تقسيمها الى ثلاثة محاور وكالتالي: (مرزوك، 2020، ص61)

1- الابتزاز الالكتروني وفق المنظور الى الضحايا: وفيه تقسم وتقرّد جرائم الابتزاز

الالكتروني تبعا لشخصية الضحية وكالتالي:

أ. الشخصيات الاعتبارية: تكون الفئة المستهدفة هي الشخصيات الاعتبارية التي تعمل في الحكومات او الشركات او المؤسسات ذات الشخصية المعنوية. ويبدأ بتهديدهم بنشر تلك المعلومات وابتزازهم. (المطيري، 2015، ص 48)

ب. الاحداث: يبلغ الحدث راشدا ببلوغه سن 18 من العمر بحسب التشريعات العراقية. اذ تكثر جرائم ابتزاز الاحداث بضغط المبتز على الحدث بتهديده بنشر تسجيلات مرئية او محادثات او اية مادة على مواقع التواصل الاجتماعي للتقليل من شأنه عند اهله والآخرين كون الحدث فريسة سهلة لقلّة

خبرته وصغر سنه ولان الاحداث من اكثر الفئات اتصلا بالتكنولوجيا ووسائل الاتصال الاجتماعي واكثرهم ولعا بها. مما يسهل ازلاقتهم بالجريمة.(قانون رعاية الاحداث رقم 76 لسنة 1983)

ت. النساء: وهي من اكثر انواع الابتزاز انتشارا وخصوصا اذا كان المبتز هو رجلا والضحية هي امراة او قد تكون امراة تبتز امراة اخرى. وعادة ما تكون ادوات التهديد هي عبارة عن صور فاضحة او محادثات مخدشة للحياء او تسجيلات مرئية عن علاقات غير شرعية.

ث. الرجال: يتعرض الرجال عادة للابتزاز الالكتروني لعدة اسباب قد يكون ميسورا او بسبب اسرار في مجال عمله او امتلاكه معلومات خاصة به قد تضر بسمعته وعائلته وشرفه ومركزه فيما لو افصح عنها. (مرزوك، 2020، ص61)

2- الابتزاز الالكتروني وفق منظور هدف المبتز:

1- هدف مادي: وهو اوسع الاهداف انتشارا للحصول على المكاسب المادية كان يحاول ابتزاز شخصية اعتبارية او شركة تجارية سواء اكان الشخص رجل او امراة. (الزريق، 2015، ص72-73)(مرزوك، 2020، ص63) او قد بتهديد الضحية بنشر معلومات او صور اباحية او حقائق زورا وبهتانا على شبكات التواصل الاجتماعي او تسليمه مبالغ مالية وقد يستمر بطلبه لتلك الاموال. (زيوش، 2017، ص73)

2- هدف جنسي: اغلب الضحايا من النساء والحدث. ولكن الاكثر شيوعا عندما تكون الضحية كونها امراة وحدثا بنفس الوقت. ويحقق المبتز هدفه بممارسة الرذيله معه او غيره مقابل عدم كشف اسرارالضحية سواء اكان ذكرا ام انثى. (المطلق، 2020، 14) (مرزوك، 2020، ص63)

- 3- الابتزاز العاطفي: ابتزاز الكتروني عاطفي: يعمد المجرم المبتز باستعمال معلومات خاصة استطاع جمعها عن الضحية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وعلى الاساس الثقة المتبادلة والتلاعب بمشاعر الاخرين، واستعماله تلك المعلومات التي جمعها ضد الضحية لابتزازها. (زيوش، 2017، ص72) (فورود، 2015، ص5) (مرزوك، 2020، ص63)
- 4- هدف نفعي: وذلك بقيام المبتز بتهديد الضحية للقيام بعمل ما لمصلحة المبتز كان يقوم بترويج المخدرات او بسرقة او القيام بعمل مشروع او غير مشروع للاطاحة مثلا بمنافسيهم على مشروع ما. (المطلق، 2020، ص10) (مرزوك، 2020، ص64)
- 5- الابتزاز الالكتروني المهني: عادة مايكون المبتز هو المسؤول عن الضحية في العمل ويمتلك معلومات خاصة او مهنية عن الضحية حتى يقوم بابتزاز الضحية لتحقيق اهدافه والتي قد تكون زيادة بالساعات الاضافية في العمل او التخلي عن حوافز مالية او بتحقيق رغباته الجنسية والا سيقوم بكشف تلك الاسرار الخاصة المتعلقة بالعمل او غير ذلك. (زيوش، 2017، ص72)
- 6- ابتزاز الكتروني سياسي: الغرض منه تحقيق مكاسب سياسية على حساب الضحية وذلك بالبحث عن الهفوات والاطعاء السياسية او التنازل عن منصب ما التي وقع فيها الضحية لاستعمالها ضده ونشرها في المواقع الانترنيت او التواصل الاجتماعي. (زيوش، 2017، ص73)
- 3- الابتزاز الالكتروني وفق منظور الوسائل المستخدمة:
- أ. ابتزاز مادي: يقوم المبتز بتهديد الضحية بوسائل مادية ملموسة كالصور والمقاطع المرئية والمستندات.

- ب. ابتنزاز معنوي: التهديد بوسائل غير ملموسة باستعمال المبتز عبارات شديدة التهديد والوعيد بفضح اسرار الضحية حتى يقتنع بانه حتما ينفذ وعيده وفضحه.(المطيري، 2015، ص 51) (مرزوك، 2020، ص63)
- ادوات الابتزاز الالكتروني: هناك عدة وسائل للابتزاز الالكتروني التي تسهل على المبتز استخدامها لصالحه ومن هذه الوسائل هي:
- البريد الالكتروني.
 - منتديات الحوار والدرشة.
 - مقاطع الفيديو او الصور.التسجيلات الصوتية.
 - التتصت والمراقبة الالكتروني.(حمودة، 2003، ص32) (مرزوك، 2020)

المجرم المعلوماتي:

هو الشخص الذي يكون له معرفة جيدة بمختلف التقنيات المتعلقة بالاعلام الالي وشبكة الانترنت ولهم خبرة في التعامل مع البرامج ولغات البرمجة وهم على ثلاثة انواع:

• الهاكرز Hackers:

وهم عادة اشخاص فضوليين بالشبكة العنكبوتية ويدفعهم الفضول الى معرفة كلمة السر لبعض الاشخاص والعبث بالمعلومات الشخصية والبيانات واستعمالها ضددهم لغرض التجريب لطرق الولوج غير المصرح به بعدكسب ثقة الضحية الذي يكون معه على اتصال في احد وسائل التواصل الاجتماعي ثم يستعمل معه برامج خبيثة تحمل في طياتها صفات التجسس ثم يرسل له احد البرامج الغير قابلة للكشف والتي يسطو على جهاز الضحية من ملفات صور وفيديوات وغيرها وبالتالي يقوم بابتزازه مما حصل عليه من تلك المعلومات. (زيوش، 2017، 75).

• الراكز Crackers:

هم اشخاص متسللون يتابعون اخر الاخبار وبرامج الحماية الامنية للاجهزة والمعلومات الى حد انهم ينشؤون النوادي لتبادل المعلومات. وهؤلاء يستطيعون الاجتياز وتخطي الحواجز الامنية لمختلف المواقع بقصد التخريب والاختلاس والتزوير.

• مصممو المواقع الخطيرة:

وهي عادة تكون اقل خبرة من الفئة التي سبقتها، ولكن عادة تكون هذه الفئة تروج للفكر الارهابي والاباحي وحتى الوهمي لجلب المهتمين بالتسوق مثلا من اجل معرفة بطاقة الائتمان واستعمالها لحاجات شخصية. (زيوش، 2017، 75)

دراسات سابقة:

- دراسة مرزوك (2020):

هدفت هذه الدراسة الموسومة بـ (الابعاد الاجتماعية لجرائم الابتزاز الالكتروني) التعرف على الجرائم الالكترونية عموما وجريمة الابتزاز الالكتروني بالتحديد، وعلى دوافع واركاز وانواع ووسائل جريمة الابتزاز الالكتروني. كذلك التعرف على الفئات الاكثر تضررا في المجتمع والابعاد الاجتماعية لجريمة الابتزاز الالكتروني. واختيرت عينة عشوائية من مختلف شرائح المجتمع قوامها 300 فرد. واستعمل فيها التصنيف الوظيفي او المهني كما استعمل مجموعة من الوسائل الاحصائية لتحقيق اهداف البحث. وتوصلت الدراسة الى ان الفيسبوك هو من اكثر واقع التواصل الاجتماعي استخداما وتأثيرا 85% وتلاها الواتساب 49% والانستغرام 32.7% ومن ثم تويتر 25.7% ومن ثم الياهو ماسنجر 22.7% والفايبر 11%. كما بينت النتائج ان 32.7% من المبحوثين بانهم قد سمعوا من الاصدقاء تعرضهم للابتزاز الالكتروني بينما 25.3% بانهم سمعوا عن تعرض

اصدقائهم للابتزاز. اما نسبة من كانوا قد تعرضوا شخصيا للابتزاز عي 10.3% مقابل 16.6% من المبحوثين اجابوا بانهم لم يعرفوا و3.8% فضلوا ان عدم التكلم بينما 6.7% كانوا قد تعرض افراد اسرهم واقاربهم للابتزاز. وان النسبة الاكبر ممن تعرضوا للابتزاز كان ابتزازا ماديا 31.2% اما من تعرضوا الى الابتزاز العاطفي 20.6%. اما الاخلاقي فكان 7.2% ، وللابتزاز الساسي كان 19.3%.

وقد عزوا اسباب الابتزاز الى ضعف العقوبات والتشريعات القانونية الرادعة. واتساع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكذلك الحصول الى مكاسب مادية وكذلك البطالة وعدم توفر فرص العمل وضعف الوازع الديني وبعضها للتسلية والترفيه. (مرزوك، 2020)

- دراسة مصعب 2017:

هدفت الدراسة التعرف على ابرز مظاهر جريمة الابتزاز المرتكبة عبر الانترنت في المجتمع العراقي عموما وفي مدينة بغداد خصوصا. وبرزت المظاهر المؤدية الى تفاقم جرائم ابتزاز الفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على اهم المخاطر الاجتماعية والنفسية والاخلاقية التي تواجه الفتاة عند ابتزازها الكترونيا. واختيرت العينة من الطلبة والتدريسيين في جامعة بغداد قوامها 500 فرد اختيروا بطريقة العينة القصدية من اربع كليات. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من ابرزها:

ان اغلب المتعرضين للابتزاز هم من الطلبة الاناث بواقع (88,9%) اما التدريسيين فقد كانت نسبتهم (11,0%) ممن تعرضوا للابتزاز. وجاء موقع الفيسبوك المركز الاول من حيث المواقع التي تعرض من خلالها للابتزاز من الطلبة بنسبة (66,9%). اما التدريسيون فقد اقتصررت اجاباتهم على اربعة مواقع تعرضوا لها للابتزاز وهي الفيسبوك والمسنجر والواتس اب والفايبر وجاء الفيسبوك

بأعلى نسبة (53,8%). كما أظهرت الدراسة ان الابتزاز المادي هو اكثر الانواع استخداما في ايقاع الضحايا في فخ الابتزاز اذ تبين ان (48,4%) من الطلبة قد تعرضوا للابتزاز المادي مقابل (88,3%) كانوا من الاساتذة. وأكدت الدراسة ام (71%) من الطلبة اكدوا الى ضعف العقوبات والتشريعات القانونية مقابل 77% من التدريسيين الى اهمية حب الفضول والمقاومة التي جاءت بالمركز الاول في الدراسة المؤدية لجريمة الابتزاز في المجتمع. كما توصلت الدراسة الى ان من اهم الاثار الناجمة عن الابتزاز هو ترك عواقب نفسية (القلق، التوتر، الاكتئاب) على الضحايا بنسبة (44,3%) من الطلبة مقابل (56%) من التدريسيين. وان (19,8%) من الطلبة مقابل (18%) فقط من التدريسيين اكدوا انتشار المجرمين الالكترونيين في المجتمع. كما بينت الدراسة ان (74,5%) من الطلبة اكدوا على ضرورة نشر وتفعيل الخطاب الديني مقابل (86%) من التدريسيين اجابوا بضرورة احتواء مشاكل الفتاة وتقديم العاطفة والمودة لها لتجنب وقوعها في مصيدة الابتزاز. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات ومنها عقد ورش عمل لتوعية الاسر باساليب التنشئة الاجتماعية السليمة وتوعيتهم باساليب الوقاية من الجريمة عموما ومن الابتزاز الالكتروني خصوصا ليتمكنوا من حماية ابنائهم من الوقوع في تلك الجريمة. واوصت كذلك الى وسائل الاعلام بتكثيف حملات التوعية والتوجيهات الارشادية والانشطة كافة للقيام بتوعية عامة للمجتمع التي تستند الى اسس دينية واخلاقية وقانونية وتشريع القوانين الخاصة بالابتزاز الالكتروني ويكون معروفا لدى جميع الشباب والفتيات من خلال نشره عن طريق وسائل الاعلام. واخيرا توصي مستخدمي التواصل المتعرضين للابتزاز بعدم التواصل مع الشخص المبتز حتى عند تعرضك للضغوط نفسية ولا تحول اليه اية مبالغ مالية او افصح عن بطاقتك البنكية، وتجنب اي نوع من المشادات مع الشخص المبتز وعدم تهديده بالشرطة او اي جهة معينة. كما اوصت الى المؤسسات الدينية بتنمية الوازع الديني لدى



المستخدمين للانترنت من خلال اقامة ندوات ومحاضرات تثقيفية بالاحكام الشرعية المتعلقة باستعمال هذه الاجهزة وتوظيفها بكريقة ايجابية. واوصت بضرورة اسراع مجلس النواب بتشريع قانون الجرائم المعلوماتية. (مصعب، 2017)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد ، والبالغ عددهم (51949)^(*) موزعين على (24) كليات علمية وإنسانية ولكلا الجنسين للعام الدراسي 2021-2022 .

عينة البحث:

أعتمد الباحث في اختيار عينة بحثه على الطريقة العشوائية حيث بلغ عدد أفراد هذه العينة بصيغتها الاولية (500) طالب وطالبة بواقع (250) من الذكور و(250) من الاناث، تم اختيارهم من (8) كليات، الذي طبق عليهم سؤال استطلاعي لمعرفة الذين تعرضوا فعلا للابتزاز الالكتروني من اجل تحديد العينة النهائية التي سوف يتم تطبيق المقياس عليهم، وبعد تفرغ الاستجابات على السؤال الاستطلاعي تبين ان العينة النهائية التي تعرضت للابتزاز الالكتروني بلغت (63) طالبا وطالبة بواقع (21) من الذكور و(42) من الاناث موزعين على (8) كليات في جامعة بغداد هي: (كلية العلوم السياسية، وكلية الاعلام، وكلية الهندسة، وكلية التربية للبنات، كلية التربية ابن رشد، كلية الاداب،

(*) أمكن الحصول عليها من دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة/قسم الإحصاء والمعلوماتية في جامعة بغداد للعام الدراسي 2021-2022 .



كلية اللغات، كلية الصيدلة)، موزعين على وفق متغيري الكلية والنوع، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري الكلية والنوع

المجموع	النوع		الكلية	ت
	أناث	ذكور		
11	7	4	العلوم السياسية	1
5	2	3	الاعلام	2
13	9	4	الهندسة	3
6	5	0	التربية للبنات	4
5	4	1	التربية ابن رشد	5
9	5	4	الآداب	6
8	6	2	اللغات	7
7	4	3	الصيدلة	8
63	42	21	المجموع	

أداة البحث :

من أجل قياس متغير البحث الحالي وتحقيق الأهداف المرسومة، قدم الباحث سؤال استطلاعي لعينة البحث مفاده (هل تعرضت الى الابتزاز الالكتروني في فترة من فترات حياتك قبل واثناء المرحلة الجامعية ؟ اذا كانت الاجابة نعم ماهي الاثار النفسية والاجتماعية التي سببها لك هذا الابتزاز؟) وكان الهدف من السؤال هو تحديد عدد افراد العينة الأساسي الذين تعرضوا فعلا للابتزاز الالكتروني وكذلك الاستفادة من بعض الآثار

النفسية والاجتماعية للابتنزاز الالكتروني في صياغة فقرات المقياس، وبعد اطلاع الباحث على الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بمفهوم الاثار النفسية والاجتماعية للابتنزاز الالكتروني، فضلا عن الاستفادة من بعض استجابات السؤال الاستطلاعي قام الباحث ببناء مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للابتنزاز الالكتروني ، وتألف المقياس من (30) فقرة موزع على مجالين: بواقع (15) فقرة لمجال الآثار النفسية و (15) فقرة لمجال الاثار الاجتماعية وامامها ثلاث بدائل هي: (تتطبق علي دائما، تتطبق علي احيانا، لا تتطبق علي) ويسلم درجات (1,2,3).

صلاحية الفقرات :

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس لتحديد مدى صلاحية فقراته، وفي ضوء اراء المحكمين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 85% فأكثر وبناءً على ذلك فقد تم الابقاء على جميع الفقرات، مع بعض التعديلات لبعض الفقرات. (Ebel, 1972, 55)

التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد طُبِقَ مقياس الاثار النفسية والاجتماعية للابتنزاز الالكتروني بصورته الاولية على (100) طالب وطالبة من كليات جامعة بغداد تم اختيارهم عشوائيا، واعتمدت هذه العينة لإغراض التحليل الاحصائي للفقرات، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة والمميزة في المقياس، وقد تم استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الأسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة للمقياس.

- تعيين نسبة 27% من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و27% من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، وكان عدد الاستثمارات في كل مجموعة (27) أستمارة، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياس ، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) ، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الالكتروني

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
9.72	1.10	1.02	1.11	2.76	1
7.96	0.68	1.48	1.36	2.79	2
9.08	0.71	1.69	0.987	2.79	3
10.0	0.69	1.23	1.41	2.82	4
6.05	0.96	1.95	1.47	2.96	5
6.03	1.27	1.35	1.22	2.53	6
7.32	1.26	1.88	1.08	2.05	7
2.51	0.87	1.45	1.31	2.04	8
5.17	0.73	1.38	1.56	2.42	9
9.72	1.10	1.02	1.11	2.76	10
11.41	1.019	1.09	1.16	2.77	11



القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
8.35	1.28	1.75	1.12	2.66	12
8.11	0.83	1.62	1.16	2.73	13
9.68	0.95	1.17	1.22	2.22	14
6.30	1.24	1.84	1.14	2.85	15
6.04	1.15	1.59	1.54	2.71	16
7.58	0.97	1.65	1.43	2.91	17
9.08	0.71	1.69	0.98	2.79	18
8.67	1.00	1.41	1.10	2.65	19
6.96	1.07	1.01	1.27	2.12	20
6.11	1.08	1.93	1.40	2.05	21
5.20	0.96	1.65	1.20	2.43	22
9.26	0.99	1.88	0.95	2.60	23
3.87	0.94	1.67	1.23	2.25	24
6.91	1.15	1.75	1.26	2.87	25
7.81	0.96	1.68	1.436	2.97	26
5.33	1.14	1.34	1.18	2.50	27
2.31	1.16	1.76	1.31	2.82	28
4.72	2.26	2.02	0.17	2.99	29
4.51	0.87	1.50	1.44	2.09	30

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,195) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (98) والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

يوضح معاملات ارتباط فقرات مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الالكتروني

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.302	11	0.577	21	0.311
2	0.578	12	0.299	22	0.624
3	0.392	13	0.733	23	0.399
4	0.427	14	0.539	24	0.542
5	0.484	15	0.196	25	0.606
6	0.599	16	0.481	26	0.640
7	0.332	17	0.594	27	0.533
8	0.399	18	0.689	28	0.529
9	0.309	19	0.564	29	0.511
10	0.313	20	0.480	30	0.423

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : الصدق **Validity** : يعد صدق المقياس من الخصائص القياسية المهمة له، لأنه يؤشر قدرة المقياس في قياس ما اعد لقياس.

الصدق الظاهري (Face Validity):

أن أفضل طريقة لأستخراج الصدق الظاهري هي بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس ما يُراد قياسه، ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس، كما ذكر سابقاً في صلاحية الفقرات.

ثانياً: الثبات Reliability : تم حساب الثبات لمقياس البحث الحالي بطريقتين: الأولى بطريقة إعادة الاختبار Test-Retest ، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,86) ، والطريقة الثانية هي طريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alfa ، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,89) .

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss)

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون .
- معادلة ألفا كرونباخ .
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة .
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع عرض النتائج

الهدف الأول: التعرف على الآثار النفسية للابتزاز الالكتروني:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات العينة بلغ (39,16) وبأنحراف معياري مقداره (5,75) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (30) ، وبأستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (31,9) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) تبين أنها دالة احصائيا عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (62) ، مما يعني أن افراد عينة البحث يعانون من اثار نفسية بسبب الابتزاز الالكتروني، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (الشمري 1428 هـ) ودراسة (الغديان واخرين، 2018) بان الابتزاز الالكتروني يسبب للمبتز معاناة نفسية كالقلق والخوف والتوتر والاحباط والشعور بالدونية والرغبة في جلد الذات والشعور بالنقص واضطرابات الشخصية وقد تصل الى اضطرابات الصدمة العاطفية. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الآثار النفسية

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	31,9	30	5,75	39,16	63

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في الاثار النفسية للابتزاز الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث):-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور بمعزل عن الاناث، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (37,38) وبأنحراف معياري مقداره (6,25) ، بينما كان متوسط درجات الاناث (41,23) وبأنحراف معياري مقداره (5,12) ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (6,56) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (61) ، تبين وجود فرق دال ولصالح الاناث، اي بمعنى ان الاناث اكثر تأثر نفسي بسبب الابتزاز الالكتروني، وهذا يتفق مع دراسة (مصعب، 2017) التي بينت فيها بان اغلبية المبحوثين الذين تعرضوا شخصيا للابتزاز هم من الطلبة بواقع 88% واغلبهم من الاناث. والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والاناث في الاثار النفسية

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح الاناث	1,96	6,56	6,25	37,38	21	ذكور
			5,12	41,23	42	اناث

الهدف الثالث: التعرف على الآثار الاجتماعية للابتزاز الالكتروني:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات العينة بلغ (37,44) وبأنحراف معياري مقداره (6,73) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (30) ، وبأستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (65,8) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) تبين أنها دالة احصائيا عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (62) ، مما يعني أن افراد عينة البحث يعانون من اثار اجتماعية بسبب الابتزاز الالكتروني يتفق مع دراسة (مصعب، 2017) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الاثار الاجتماعية

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	65,8	30	6,73	37,44	63

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في الاثار الاجتماعية للابتزاز الالكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث):-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور بمعزل عن الاناث، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (37,31) وبأنحراف معياري مقداره (6,11) ، بينما كان متوسط درجات الاناث (37,50) وبأنحراف معياري مقداره (7,10) ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,78) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (61) ، تبين انه لا يوجد فرق

دال بين الذكور والاناث في الاثار الاجتماعية بسبب الابتزاز الالكتروني، يتفق مع دراسة (مصعب، 2017) ودراسة (الشمري 1428 هـ) ودراسة (الغديان واخرين، 2018) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والاناث في الاثار الاجتماعية

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	1,96	1,78	6,11	37,31	21	ذكور
			7,10	37,50	42	اناث

التوصيات:

1. ضرورة وضع قانون يحمي الافراد من الابتزاز الالكتروني ومعاقبة المسيئين لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
2. ضرورة تظمين العوائل لابنائهم بضرورة ابلاغهم عند حدوث حالات ابتزاز لهم.
3. ضرورة القاء المحاضرات وعقد الندوات للطلبة عن كيفية الوقاية من الابتزاز الالكتروني من قبل الاخرين واتباع الطرق المشروعة بالتبليغ عن المبتزين.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة تجريبية لتنمية الابداع لدى المرشدين التربويين.
- 2- اجراء دراسة مماثلة على عينات مختلفة مثل طلبة الجامعات الاخرى العراقية وملاكات وزارة التعليم العالي.
- 3- اجراء دراسة مماثلة على عينات لمختلف شرائح المجتمع ولمختلف المحافظات العراقية.

المصادر العربية:

- حمودة، علي محمود علي(2003): الادلة المتحصلة من الوسائل الالكترونية في اطار نظرية الاثبات الجنائي، المؤتمر العالمي حول الجوانب القانونية والامنية للعمليات الالكترونية، منظم المؤتمر اكااديمية شرطة دبي، مركز البحوث والدراسات، ع1، دبي، الامارات العربية المتحدة 26-28 نيسان 2003.
- حميد، صالح بن عبد الله (1424هـ): رفع الحرج في الشريعة الاسلامية. مكتبة العبيكان. ط1. المملكة العربية السعودية. الرياض.
- الزبيدي، محمد عبد الرزاق (2008): تاج العروس، المجلد 40، مطبعة الحكومة، الكويت.
- الزريق، خليفة بن علي بن محمد (2015): ابتزاز الاحداث وعقوبته في النظام السعودي (دراسة تاصيلية مقارنة تطبيقية)، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
- زيوش، سعيد (2017): ظاهرة الابتزاز الالكتروني وأساليب الوقاية منها - قراءة سوسيوولوجية وأراء نظرية . مجلة العلوم الاجتماعية العدد 22. جامعة الشلف. الجزائر.
- شلهوب، محمد بن عبد المحسن (1432هـ): جريمة الابتزاز. دراسة مقارنة. رسالة ماجستير في السياسة الشرعية. وزارة التعليم العالي، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. المعهد العالي للقضاء- قسم السياسة الشرعية. شعبة الانظمة.
- الشمري، فلاح (1428هـ): جريمة ابتزاز النساء ودور جهاز الحسبة في مكافحتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الاردن.
- صالح، تامر محمد (2018): الابتزاز الالكتروني (دراسة تحليلية مقارنة) ، مطبعة الاسكندرية ط1، مصر.
- الغديان، سليمان عبد الرزاق، وخطاطبة، يحي مبارك، والنعمي، عز الدين عبدالله عواد (2018): صور جرائم الابتزاز الالكتروني ودوافعها والاثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين. مجلة البحوث

- الامنية. المجلد 27، العدد 69. كلية الملك فهد المنية- مركز البحوث والدراسات.
<https://search.mandumah.com/Record/878075>
- فورود، سوزان (2015): الابتزاز العاطفي، ط1، نكتبة جرير، السعودية.
 - قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 المعدل.
 - محمد، فيصل غازي، و عاشور، اميل جبار(2022): الاساس القانوني لجريمة الابتزاز الالكتروني للاطفال والمصلحة المعتبرة لها. مجلة ميسان للبحوث، كلية التربية، جامعة ميسان. المجلد 35، العدد 18 (367-394).
<https://doi.org/10.52834/jmr.v18i35.112>
 - مرزوك، احمد علي(2020): الابعاد الاجتماعية لجرائم الابتزاز الالكتروني. دراسة ميدانية في محافظة كربلاء. رسالة ماجستير. جامعة القادسية. كلية الاداب. قسم علم الاجتماع.
 - مركز باحثات دراسات المرأة بالتعاون مع قسم الثقافة الاسلامية بجامعة الملك سعود (1432هـ): ندوة الابتزاز (المعنى، الاساليب، العلاج، الرياض، ط1، ص14.
 - مصعب، نور عباس (2017): جريمة الابتزاز الالكتروني للفتيات. دراسة اجتماعية ميدانية من وجهة نظر تدريسيي وطلبة جامعة بغداد. رسالة ماجستير. كلية التربية للبنات. جامعة بغداد.
 - المطلق، نورة بنت عبد الله بنت محمد(2020): ابتزاز الفتيات احكامه وعقوبته بالاسلام، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
 - المطيري ، سامي مرزوق (2015): المسؤولية الجنائية عن الابتزاز الالكتروني في النظام السعودي. رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. الرياض.



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق